بسم الآب
والابن
والروح القدس
آمين.

تاو

إجتماعاتنا
السبت ٤:٣٠ ب.ظ. شتاءً
في صالة كنيسة سيِّدة المعونات.

نشرة شهرية تصدر عن شبيبة مار فرنسيس. زوق مكايل
السنة الخامسة_العدد ٤٨_ تشرين الأول ٢٠٠٧

كلمة العدد ١
إشارة الصليب ٢
علامة الصليب ٢
حمل الصليب ٣
facebook ٤
يسوع الملك ٤

إشارة الصليب؟ لماذا؟

منذ ولادتنا، نحن المسيحيِّين، نتعلَّمُ، أوَّلَ ما نتعلَّمُه، أن نرسُمَ إشارةَ الصليبِ المقدَّسِ على جباهِنا ووُجوهِنا. فاعتدْنا على أن نرسُمَها أحيانًا بشكلٍ سريعٍ أو بطريقةٍ عابرة، قد لا نَصِلُ بِها إلى رسْمِ الصليب، بل فقط إلى الإيماء برسْمِهِ أو التوهُّمِ به.

ألَم نسألْ يومًا ما الَّذي تعنيه هذه الإشارة؟ أو لماذا نرسُمُها على جباهِنا؟ ألَم نسألْ أنفُسَنا يومًا لماذا قد نستعجلُ في رَسْمِها أحيانًا وكأنَّها عبءٌ علينا، من غير أن نوفِيَ الصليبَ حقَّهُ؟

أحببْنا، في هذا العددِ من نشرة «تاو»، أن ندخُلَ في تفسيرِ إشارةِ الصليبِ المقدَّسِ الَّتي نلجأُ إليها عند المخاطِرِ اليوميَّة، أو عند تسبيحِ اللهِ وإكرامِ والدتِه الطوباويَّةِ وقدِّيسيه.

فالصليبُ رافقَ بَني إسرائيلَ في العهدِ القديمِ وحفظَهُم من الْمَخاطِر، ولو لم يُدرِكوا ذلك. وعليه فَدى الربُّ يسوعُ المسيحُ البشريَّةَ وفتحَ لَها بموتِه بابَ الخلاص. ولا يزالُ يَقينا نحن المسيحيِّين من الْمَخاطِر كما حفظَ القدِّيسين، فطَرَدُوا به الشياطينَ وداسُوا الحيَّات. وبه أعطى الربُّ يسوعُ سلطانَ الحَلِّ والربطِ باسمِ الثالوثِ الأقدس.

إخوتَنا، فلتكُنْ إشارةُ الصليبِ ركيزةَ حياتِنا، فتُرافِقَنا أينما توَجَّهْنا، وتَحفَظَنا من تَجاربِ الشرِّير.

بإشارة الصليب نبارَك بسم الآب والابن والروح القدس

لمراسلتنا:
يمكنكم مراسلتنا إمَّا خلال اجتماعاتنا وإمَّا عبر البريد الإلكترونيّ:
Jfl_zouk@hotmail.com

لمعرفة المزيد:
انظر صفحتنا الإلكترونيَّة على موقع:
www.zoukmikael.com

كلمة العدد ١
إشارة الصليب ٢
علامة الصليب ٢
حمل الصليب ٣
Facebook ٤
يسوع الملك ٤

في إشارة الصليب نختصرُ أسرارَ الإيمان المسيحيِّ الثلاثةَ، الَّتي هي: وحدانيَّةُ الله وتثليثُ الأقانيم+ سرُّ التجسُّد+ سرُّ الفداء. فإلى هذه الأسرار ترمزُ إشارةُ الصليب.

وتدلُّ إشارةُ الصليبِ على سرِّ التجسُّد، فبعد أن نضعَ يدَنا على الْجبهةِ نُشيرُ إلى اللهِ الواحدِ غيرِ الْمتعدِّد، في ثلاثةِ أقانيمَ، منذ الأزل والسرمدِ والأبد، الآبِ والابنِ والروحِ القدس...

ثُمَّ نُنْزِلُ يدَنا من أعلى الْجبهة إلى البطن، وليس إلى الصدرِ، مشيرين بذلك إلى نزولِ الابنِ من حضنِ الآب (يو ١/١٨)، ومن ذاتِ الآب، لأنَّه هو في الآبِ والآبَ فيه (يو ١٤/٩)، إلى بطنِ مريمَ العذراء، ومنها اتَّخذَ الطبيعةَ البشريَّةَ وصارَ إنسانًا مثلَنا (يو ١/١٤)، وبَقِيَ متَّحدًا باللاهوتِ، وبَقِيَ في ذاتيَّةِ الآبِ مع الروحِ القدس، كنُورِ الشمسِ وحرارتِها، يُنيرانِ ويُدفئانِ الأرضَ ويَبقَيانِ في القرصِ أيضًا. واللاهوتُ لم يَمْتَزِجْ أو يَختلطْ بالناسوتِ إطْلاقًا، وبَقِيَتْ كلُّ طبيعةٍ حافظةً لِخَواصِّها، فلا تُسيطِرُ طبيعةٌ على طبيعة.

ثمَّ نَنْقُلُ يدَنا إلى كتفِ الشمالِ (البيزنطيُّون ينقلونَها إلى كتفِ اليمين ومنها إلى كتفِ الشمال) ونقولُ: «والروحِ القدس»، ومعنى ذلك: أنَّنا مؤمنون بأنَّ الروحَ القدسَ هو الأقنومُ الثالثُ الصادرُ عن الآبِ والابنِ بنفخةٍ واحدةٍ ونسمةٍ واحدة، معترفين بأنَّ له ذاتَ الْجوهرِ الَّذي للآبِ والابنِ، غيرَ منفصلٍ عن الآبِ والابنِ.

بإشارة الصليب: نطرد الشيطان، كما نطرد كل فكر شرير، ونعلن عن إيماننا بالله الواحد المثلث الأقانيم.
والصليب هو فخر المسيحيين، وعليه يقول بولس الرسول: «وأنا لا أفتخر إلاّ بصليب ربنا يسوع المسيح» (غلا ٦/١٤).
لم يعد الصليب علامة عار، بل علامة خلاص. والويل لمن لا يحترم أو لا يعرف حقيقة الصليب، فالصليب «عند الهالكين جهالة، أما عندنا نحن المخلّصين فهو قوّة الله» (١قور ١/١٨).

لمعرفة المزيد:
انظر صفحتنا الإلكترونيَّة على موقع:
www.zoukmikael.com

أنبذوا أجسادكم، واحملوا صليبه المقدس، واتبعوا، حتى النهاية، وصاياه الكلية القداسة.
فلتهتزَّ الأرض كلها أمام وجهه، قولوا بين الأمم: «إن الرب قد ملك من على الخشبة».
(القدّيس فرنسيس الأسيزي)

«من أراد أن يتبعني، فليزهد بنفسه، وليحمل صليبه، وليتبعني». أثّرت هذه الآية من الإنجيل في القديس فرنسيس إلى حدّ أنها أضرمت نفسه بنار الحب الآكلة، وملأته بالرغبة الملحّة في التألم معه، لأنه برؤيته المصلوبَ «ذابت نفسه».

ثمَّ ننقلُ يدَنا إلى كتفِ اليمين، ونقولُ: «الإله الواحد+آمين». وبهذا نعبِّرُ عن أمْرَيْنِ مُهِمَّيْنِ هُما: الأوَّلُ: سرُّ الفداء، والثاني: أن نعترفَ مع الكنيسة الواحدة الجامعة المقدَّسة الرسوليَّة، بألوهة الروحِ القدس، الَّذي هو كمالُ الثالوثِ الخالقِ الْمُحيي، وأنَّه، بحُلوله، نَطَقَ بالأنبياء، ومن بعدهم بالرُسل (أع٢/١-٤) وجعلَهم ينطقون بلُغاتٍ غيرِ لغتهم، وهم جَماعةٌ من صيَّادي الأسْماك.

وبنَقْلِ يدِنا من الشمالِ إلى اليمين (أو من اليمينِ إلى الشمال) ندلُّ على بَسْطِ يَدَي السيِّد على الصليب، فداءً عن كلِّ البشر، معترفينَ بأنَّ الثالوثَ كُلَّهُ اشتركَ بخلاصِ البشر: بقَضاءِ الآب، وقُبولِ الابنِ هذا القضاءَ: «لا تكُنْ مشيئتي بل مشيئتُك» (مت ٣٩/٢٦، مر ٣٦/١٤، لو٤٢/٢٢)، وسرورِ الروحِ القدس بهذا الفداءِ الَّذي صنعَهُ الابنُ. ونُشيرُ بالوقتِ نفسه إلى انبثاقِ الروحِ القدسِ من الآبِ والابنِ، كانبثاقِ الحرارةِ من النارِ والنورِ معًا، كما لَو أضأْنا شَمْعةً، فنرى فيها النارَ، لأنَّها تُحرِقُ مَن يدنُو منها، ونرى فيها النُّورَ، لأنَّنا نرى في الظلمةِ على نورِ الشمعة، أو كانبثاقِ الحرارةِ من قرصِ الشمسِ ومن نُورِها.

وقَوْلُنا: «بسْمِ، أو باسْمِ»، فهذه الكلمةُ تدلُّ على المفرد، أي على وحدانيَّة الله. وبقَوْلنا: «الآبِ والابنِ والروحِ القدس»، ندلُّ على وحدانيَّةٍ في تثليث، وتثليثٍ في وحدانيَّة، وبالتالي على اشتراكِ الثالوثِ الأقدسِ بخلاصِ البشر.

ليس من فرق إيماني في رسم إشارة الصليب، بنقل اليد من كتف الشمال إلى اليمين أو من اليمين إلى الشمال، بثلاثة أصابع أو بخمسة أصابع؛ بالأصابع الثلاثة إشارة إلى الثالوث، والإصبعان الثانيان دلالة على الطبيعتين بالمسيح والمشيئتين، وبالخمسة أصابع دلالة على جراحات المسيح الخمسة.

تجتمع زهيرات مار فرنسيس كلّ سبت من الساعة ١:٤٥ إلى ٢:٤٥ ب.ظ. في صالة كنيسة سيدة المعونات، زوق مكايل.

مساء كلّ خميس، تقام ساعة سجود أمام القربان المقدّس بعد قدّاس الساعة السادسة مساءً في كنيسة سيّدة المعونات، زوق مكايل.

http://www.zoukmikael.com/churchesall.php

Post #2

Suzane Abi Warde (no network) replied to your post
on Oct 17, 2007 at 12:30 AM

Ya3ne hene 3 akanim Al Ab wal eben wa rouh kodos w keloun motrabtin w mkamlin ba3doun
الله مصدر الوحيد وليس ومتعدد + نزول الابن من الاب الى بطن مريم واخذ الطبيعة البشرية وصار انساناً + وروح القدس

Post #3

Say Boula (no network) replied to your post
on Oct 18, 2007 at 10:53 AM

haza youzakirouna : kam ta3azaba yasou3 kirmalouna 3ala salib liyoukhalisouna.
wa ta3ni al khalass

Post #4

Elisabeth Geryes Mouawad (no network) wrote
on Oct 22, 2007 at 5:50 AM

Hi everyone! ma ba3ref eza btesma7oule jeweb 3a sou2alkon. 3am bet7achar hehehe.
ana bchouf be icharet lsalib akid awwal chi tezkir lal khalas li 7solna 3leih men khilel lsalib. w akid kamen te2kid 3a we7det l ilah lwa7ed l ab wal eben wel rou7 lkoddoss li be fe3el imenna mne3teref fih w be we7deto. w telitan, lsalib ramez kbir, eza menla7ez enno masnou3 men khachebtein we7de ofoquiyye (horizontale ___) w we7de 3amoudiyye (verticale |). lkhachbe l 3amoudiyye btermoz la 3ale2etne ne7na lbachar ma3 allah, hal 3ale2a ltasa3oudiyye. wel khachbe l ofoquiyye btermoz la 3ale2etna ma3 ekhwetna lbachar li 7adna. fa ezan lsalib houwe ramz la ahammiyyet 7ayetna lrou7iyye li ma fina n3icha b3ad 3an allah w 3an ekhwetna lbachar. w icharet lsalib li mnersema 3a jasadna lama mensalle, hiyye hal ettikel 3al rab la an men2oul be esmel ab wal eben wal rou7 el kodos, ya3ne be essem ilehna ne7na 3am nsalle aw 3am n2addem nharna aw 3am netcherak sawa aw 3am nefra7 w nor2oss wnghanne... wbhal ettikel akid menkoun 3am nette7ed fih la hal oknoum lgheir monqassem. Hayk ana bchouf icharet lsalib, w akid b7ess fi ela chare7 ktir mofassal w kbir aktar, nazaran la ahammiyeta. betmana ma ykoun fi mene3 ene etcherak ma3kon. merci. à bientôt mes chers amis.
Union de prière.

Post #6

Carole Hatem (no network) wrote
8 hours ago

l salib yalle ken yinsalab 3leih l mijirmin kein lal zill , bass ma3 l masi7 sar lal khalass .w bi icharit l salib minbayin ikhlasna lal abb wil ibin wil rou7 l kodoss

مراجع النشرة

- أبي خليل، شحادة ميلاد: محاضرة **إشارة الصليب + الدعوة + المحبَّة**، لا دار: ١٩٩٠ (بتصرُّف).
- حدَّاد، أ. طوني الكبُّوشيّ: **المسبحة مع القدِّيس فرنسيس الأسِّيزيّ**، لبنان: منشورات الإخوة الأصاغر الكبُّوشيِّين، ٢٠٠٦.

http://www.zoukmikael.com/churchesall.php

facebook

ماذا تعني لك إشارة الصليب؟

أخي،
قد تأخذ الحياة منا الكثيرَ من الوقت، بما فيها من أعمال وانشغالات ضرورية تفرض نفسها علينا.
ولكن هذا لا يغنينا عن الله، الذي يبقى له الوقت الكبير من حياتنا.
شبيبة مار فرنسيس تستقبلك في اجتماعاتها، بعد ظهر كل سبت الساعة ٤,٣٠ في باحة كنيسة سيدة المعونات - زوق مكايل.

في عيد المسيحِ الملك، نقدِّم المجد للرب يسوع الذي تجسّد وفدانا بموته وقيامته، وتغلب على الشيطان وعلى كل ما يزرعه من خطايا وشرور يغرينا بها.
فليكن صليبه دائمًا معنا، الآن، وفي كلِّ أيام حياتنا، وفي يوم القيامة، إلى الأبد. آمين.